النهار
يومية ، سياسية ، مستقلة

نقسم بالله العظيم
مسلمين ومسيحيين
ان نبقى موحدين
الى ابد الأبدين
دفاعاً عن لبنان العظيم
عشتم و عاش لبنان

جبران تويني

النهار اليوم
PDF Audio
الصفحة الرئيسية
محليات سياسية
اقتصاد مال واعمال
عرب وعالم
قضايا النهار
قضاء وقدر
مقالات
منبر
مقسم 19
مذاهب وأديان
تحقيق
مناطق
بيئة وتراث
مفكرة
ادب فكر فن
مدنيات اجتماعيات
ابراج
تربية وشباب
وفيات
اعلانات مبوبة
وظائف شاغرة
رياضة
حول العلم والعالم
كاريكاتور

مجلة الاحد
تحقيقات
كومبيوتر وانترنت
النهار الرياضي

الملاحق
الملحق الثقافي
نهار الشباب
الدليل

خدمات
بريد النهار
ارشيف النهار
تسلية

استعلامات
من نحن

احتفال في الذكرى الـ 63 لـ"أمير البيان"
جنبلاط: منطقتنا يتقاسمها نفوذ ومصالح
إرسلان: البوصلة السياسية للموحّدين تقريب المسلمين

ارسلان يضع الاكليل، ويدت السيدة الاميرة خولة. (ر. م.)

في الذكرى الـ 63 لغياب "أمير البيان" الأمير شكيب أرسلان، أقيم في الشويفات إحتفال بعد ظهر أمس، شارك فيه رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان وشخصيات.
وسبق الإحتفال الذي أقيم في "القاعة الاجتماعية" وضع أكاليل على ضريح صاحب الذكرى في حضور الوزيرين غازي العريضي وأكرم شهيب والنواب فؤاد السعد وفادي الهبر وفادي الأعور وناجي غاريوس، والقاضي غاندي مكارم ممثلا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، ورئيس الأركان في الجيش اللواء شوقي المصري ممثلا قائد الجيش العماد جان قهوجي، والشيخ نزيه العريضي ممثلا الشيخ نصرالدين الغريب، الى ممثلين للقيادات العسكرية والحزبية وجمع من رجال الدين.
بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة صمت على "أرواح شهداء الشويفات وكل لبنان". فكلمة لعريف الاحتفال مدير "مكتبة الأمير شكيب أرسلان" أحمد منصور.
والقى النائب جنبلاط كلمة، مما فيها: "ما اشبه اليوم بالامس. كان من اوائل الذين رسموا طريق العروبة، الامير شكيب ارسلان، امير البيان الذي كان صديقاً للملك فيصل الاول، وعضوا في وفد السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن، أدرك ان طريق الامة العربية والاسلامية يجب أن تكون حرة ومستقلة عن النفوذ الغربي الذي اراد السيطرة على المنطقة برمتها، وها هي منطقتنا لا يزال يتقاسمها النفوذ والمصالح الكبرى. ما اشبه اليوم بالامس، واجه الاستعمار بكل اشكاله، ورفض قيام وطن قومي صهيوني في فلسطين، وكان صائبا في موقفه القومي، فها هي فلسطين اليوم ممزقة ومبعثرة ومحتلة ومنقسمة على ذاتها، وها هو الكيان الصهيوني الذي حذّر منه الامير شكيب ارسلان، يواصل عدوانه اليومي على العرب والفلسطينيين.
ما أشبه اليوم بالأمس، فعضويته الشرفية في المجمع العلمي العربي في دمشق، ونيابته عن حوران في البرلمان العثماني، وصداقته مع أعلام ذلك العصر من أمثال الامام محمد عبده وجمال الدين الافغاني والدكتور يعقوب صروف وأمين الريحاني ورياض الصلح والمجاهد الليبي بشير السعداوي وأمير الشعراء أحمد شوقي ومحمد علي الطاهر والسلطان محمد الخامس والحبيب بو رقيبة وسعدالله الجابري ومحمد رشيد رضا وفارس نمر وعارف النكدي ومحمد قره علي وشبلي الملاط وعارف الزين وسواهم من اصحاب الفكر التنويري التقدمي، كل ذلك يدل على مسيرته العربية والاسلامية المضيئة التي أراد بها تحرير الاراضي العربية، بإخراجها من سطوة الانتداب والاستعمار، فإذا بالاغتصاب يقضم فلسطين والاحتلال يغزو العراق.
ما اشبه اليوم بالامس، فدعوته إلى المحافظة على الهوية التاريخية والثقافية، وعدم اللحاق الاعمى بالغرب، لم تعن عدم الافادة من معارف الغرب في مجالات البحث العلمي الدقيقة، كما ان تعلقه بالحريات السياسية والمدنية وحقوق المواطنة، أكدت رغبته في أن تتحرر الشعوب العربية والاسلامية، وتنال استقلالها السياسي مدخلاً الى تطورها وتقدمها، وها نحن اليوم نأخذ من الغرب عاداته السيئة ونسقطها على مجتمعاتنا، ولا نبحث عن العادات الحسنة لنفيد منها، فنقيد الحريات العامة ونفصل الديموقراطية على مقاساتنا ولا نتذكر حقوق الانسان الا لماماً.
ما اشبه اليوم بالامس، لقبوه بأنه "كاتب الشرق الأكبر" لسعة علمه واطلاعه وآفاقه المعرفية، فما احوجنا اليوم الى امثاله في هذا العالم العربي الغارق في الظلام الفكري، والامية والفقر والجهل والجوع، الى من ينير الطريق كما فعل امير البيان منذ عقود طويلة، وها هو الصدأ الفكري يسيطر على حياتنا السياسية لبنانيا وعربياً، والتصحر الفكري والخلقي هو عنوان مجتمعاتنا العربية.
ما اشبه اليوم بالامس، الامير شكيب ارسلان تنقل بين برلين ولندن وموسكو وجنيف والولايات المتحدة، حاملاً قضية الاستقلال الوطني والقومي، ورافضاً الاستعمار والانتداب مطالباً بالوحدة العربية، فإذا بكل آماله تخيب وتتحطم عند صخرة المصالح

14:41 - انطلاق اول قطار مباشر بين بلغراد وساراييفو منذ حرب البوسنة

YouTube النهار webtv INDEPENDENT
تصفح النهار

للمزيد من المناوين

عون في بعبدا: يذهب مطمئناً وأفكارنا متطابقة
الحريري التقى العاهل السعودي
نايلة تويني: "ثورة الأرز" مستمرة ونحتفظ باتهامنا السياسي لسوريا
الحص يطالب مبارك بفتح المعابر بين مصر وغزة
"لإنقاذ بيئتنا وليبقى لبنان أخضر" للأجيال المقبلة
فتوش: ادعاءات وخداع وخروج عن الأدب السياسي
لقاء تضامني مع بلدات فلسطينية ومسيرة سيارة لـ"الشعبية" على الحدود
كنعان: القضاء اللبناني سقف الاستنابات السورية
عودة: ذكراه حافز لمحاسبة النفس قبل اتهام الغير
ترك بصماته في الجيش حارس الوجدان والوحدة
الطقس اليوم: الأمطار تشتد غزارتها ليلاً

"النهار" مؤسسها 1933:
جبران تويني

الناشر 1948-1999 :
غسان تويني

رئيس مجلس الادارة:
جبران تويني 2000-2005
غسان تويني 2006

المديرة العامة المساعدة:
نايلة تويني

رئيس التحرير:
فرنسوا عقل

مدير التحرير:
غسان حجار

الكبرى والحسابات الفئوية، وها نحن اليوم ندور على العواصم والقارات القريبة والبعيدة بحثاً عن هوية ضائعة واستقلال تائه. ما اشبه اليوم بالامس، من هنا، من الشويفات المناضلة، انطلق الامير شكيب نحو كل اصقاع الارض، واليها عاد وبقيت الشويفات معقلاً تقدميا وطنيا، قدمت الشهداء دفاعا عن القضية العربية والقومية، كما قاوم الامير شكيب ارسلان الاستعمار الغربي، قاومت الشويفات مع الضاحية والاقليم وبيروت وصيدا الاحتلال الاسرائيلي، قاوم الامير شكيب ارسلان بقلمه، وقاومنا نحن ببندقيتنا وصمودنا.

هذا هو تاريخنا، هذا هو مستقبلنا، التحية إلى الامير طلال ارسلان في هذه المناسبة الوطنية الكبرى التي تجمعنا في السرايا الارسلانية في الشويفات، وستليها مناسبات كثيرة اخرى، ان شاء الله على طريق وحدة الصف والعروبة والمقاومة والمصالحة. تحية الى اهالي الشويفات، تحية الى ابنة الامير شكيب ارسلان الست مي التي اثبتت واكدت دور المختارة العربي والوطني والفلسطيني والاستقلالي، وكانت من قريب او من بعيد الى جانب شهيد العروبة كمال جنبلاط، والتي في كل تحد سياسي من مسيرتي، استمديت من صلابتها قوة الاستمرار والصمود والمثابرة، والتحية الى الخالة ناظمة والتحية الى الست خولة الحريصة دائما على وحدة صف بني معروف والعيش المشترك".

أرسلان وألقى النائب أرسلان كلمة، قال فيها:

"أن يقف الانسان في ذكرى قامة فكرية جهادية كالأمير شكيب أرسلان، ليس بالأمر السهل، ولعل الاعتذار الوحيد المقبول من صاحب الذكرى هو الاعتراف بالتقصير في حقه. هو المسلم المؤمن بالفكر وبالعقيدة، سني وشيعي في آن واحد، وكيف لا يكون كذلك، و هو الحافظ الامين لتراث التوحيد، ميثاقا شريفا ونهجا اصيلا، كم تحتاج اليه الأمة لوضع حد نهائي لمفاعيل الاشكال التاريخي الذي يضرب معشر المسلمين منذ أربعة عشر قرنا من الزمن، كم من مرة توقفت معها عجلات الزمن، فكان ما كان، وباتت الامة في صنارة رجال العالم المرضى، تحمل الفكر الراقي الإنساني في قرآنها كتاب الله العزيز، وتشتبك نفسها أيما اشتباك، لولاه لما عمل مبضع الإستعمار بنجاح في جسدها ما عمل (...).

يا أمير شكيب، يا صاحب العلم، يا أمير البيان، حتى لو وضعنا الطائفية والمذهبية جانبا، أقول، يبقى من الواجب الاعتراف أن البوصلة السياسية لأهل التوحيد هي في التقريب بين المسلمين، والإسهام في توحيد صفوفهم، وفي رفض أي تعسكر، في ما بينهم، وفي لعن أي مستثمر لغريزة الحقد وثقافة الكراهية المذهبية. فكيف والأحوال كما هي عليه؟ انقسامات وكراهية وتمترس وانعدام الضوابط في سياق العداء. كم ان الساحة العربية في حاجة الى الأمير شكيب في طروحاته الإسلامية الصحيحة والأصيلة المنفتحة والعاقلة، الموحدة بين الناس ترجمة عملية لتوحيد رب العالمين عز وجل.

أمام الفتن المشتعلة أو قيد الإشتعال، يسأل الواحد منا نفسه: كيف يصدق من يوحد الله إن كان يفرق بين الناس أن يوحد الله حقا؟ لقد شق الأمير شكيب أمام الموحدين درب الجهاد القويم لرأب ما يتصدع في صفوف المسلمين، رأب ما يتصدع نتيجة للفهم الخاطىء للدين وطوائفه ومذاهبه. فأهل التوحيد هم الجسر الوطيد العريض الذي يجمع ما بين الناس في بلادنا وفي دنيا العرب الشاسعة الواسعة، ولقد جسد ذلك في سلوكه، في جبال لبنان، فالمشرق العربي الى أقاصي المغرب الأقصى، مرورا بوادي النيل حيث كان له الأصدقاء الموثوقون، وفي مقدمهم الإمام الأستاذ محمد عبده، الى قادة الثورات الاستقلالية ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والطلياني، فكان لهم الملهم والمرشد والمعلم. لقد ثبت أن نظرة الأمير شكيب للسياق التاريخي في المناطق العربية هي النظرة الصحيحة، وهي تقوم على قاعدتين، القاعدة الأولى: وحدة الشعب بتنوع شرائحه، والقاعدة الثانية: بوجوب التصدي للاستعمار ومواجهة المستعمرين".

بعدها أزاح النائبان جنبلاط وأرسلان الستار عن نصب تذكاري للأمير شكيب أرسلان على بوليفار أطلق عليه إسمه، وهو يربط مدينة الشويفات بالضاحية الجنوبية وكان يُعرف بطريق التيرو. كما قاما بجولة تعزية شملت عائلات الضحايا التي سقطت في الحوادث الأخيرة في المنطقة ووضعا اكليلين على ضريح الأمير شكيب ارسلان في الشويفات.

الشويفات - من رمزي مشرفية

ارتفاع مهم في الكتلة النقدية بعد تأليف الحكومة
اخبار قصيرة